شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

قال ويراد به ما يقابل المباشرة كحفر بئر مع تردية يعني يطلق السبب عند الفقهاء لا بالمعنى الاول الذي هو ما يلزم من وجوده وجود يراد به ما يقابل المباشرة - 00:00:00

كحفر بئر مع تردية انسان حفر بئرا حفر شخص فوقف عليه رجل على هذا البئر فجاء رجل ثالث فدفع هذا الرجل على البئر كفاه هو على البر حتى سقط فيها - 00:00:21

حافر البئر متسبب والذي دفع الرجل حتى سقط في البئر مباشر اذا فحفر البئر سبب والتربية يعني الدفعة تتردى ايش؟ مباشرة فيراد بالسبب عند الفقهاء ما يقابل المباشرة ولهذا من من قواعدهم الفقهية - 00:00:49

انه اذا اجتمع مباشر ومتسبب فالضمان على من؟ على المباشر الا ان تكون المباشرة مبنية على السبب او يكون السبب غير صالح للتظمين او يكون او يكون مباشر غير صالح للتغميم - 00:01:18

فيظمن هنا المتسبب فهمتم فاذا اجتمع سبب ومباشر فالظمان على المباشر الا في حالين الحالة الاولى ان يكون المباشر مما لا يمكن تضمينه والحالة الثانية ان تكون المباشرة مبنية على السبب - 00:01:44

فحينئذ يكون الظمان على السبب طيب مثال مثال الاول الذي لا تمكن احالة الظمن عليه لو ان رجلا قذف برجل امام اسد فاكله الاسد فعندنا الان مباشر ومتسبت ما المباشر؟ والمتسبب - 00:02:12

الذي القى الرجل فقال فلما اردنا ان نحكم على من القاه بالظمان وقف وقال ان من القواعد المقررة عند الفقهاء انه اذا اجتمع مباشر متسبب فالظمان على المباشر وهذه قاعدة فقهية - 00:02:45

فظمنوا الاسم ظمنوا الاسد ما تقولون في هذا الكلام ها؟ نقول طيب الاسد ما يمكن تاخذينه لا يمكن تظميره فالظمان عليك ضمن عليك انت ايها الملقي طيب رجل القى بشخص امام سيارة - 00:03:11

القى بشخص امام سيارة على وجه يمكن لصاحب السيارة ان يقف ولكن صاحب السيارة لم يقف وداعسه وقال انا ما القي انا ما ماشي بالطريق فضل من على الملقي فاعلم ان يكون الظمان هنا - 00:03:39

ها؟ على صاحب السيارة. لانه مباشر طيب كذلك اذا كانت المباشرة مبنية على السبب فالطمأن على السبب مثال ذلك شهد رجلان هذا شخص بردة لا يمكن معها رفع القتل مثل ان يشهد رجلان على شخص بانه سب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

فسب الرسول ردة موجب للقتل فلما شهد الشاهدان قرر القاضي بانه يقتل حتى ولو تاب على القول الراجح ان من سب الرسول تعين قتله ولو تاب فقرر القاضي ان يقتل فقتل - 00:04:30

ثم قال الرجلان اننا قد كذبنا في شهادتنا لكنه رجل يؤذينا فاردنا ان نتخلص منه فقال القاضي اذا تقتلان حكم بقتل الشاهدين فوقف الشاهدين الاظافر وقال على رسكم الظمان على القاتل الذي باشر القتل - 00:04:51

اما نحن فنحن سبب والقاعدة الفقهية على انه اذا اجتمع مباشر متسبب فالضمان على من؟ المباشر. اقتلوا رجل الامير الذي قتله هذا المرتد فعلى من يكون الظمان ها؟ ايش الظمان على الشاهدين - 00:05:22

لماذا كان على الشاهدين وعندنا مباشر لان هذه المباشرة مبنية على السبب فلولا هذا الشهادة ما قتل والله اعلم نعم صدمت الذي صدمها نعم اذا كانت السيارة مما اذا كان الشارع مما جرت القاعدة في ايقاف السيارات فيه. نعم - 00:05:49

فلا ضمن على صاحب السيارة الموقفة الموقفة واذا كان معتديا حيث اوقفها في مكان لا يمكن الوقوف فيه فاضمنوا عليه الا اذا علمنا

الشرعية بدون شوطها فنصاب بدون حول وكاملة. ومعنوي ومعنوي ما يستلزم حكمة باعدة - 00:06:27
تحريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما هو الفرق بين السبب والشر نعم السبب ما يلزم من وجوده وجود. نعم - 00:06:52
ويلزم من عدمه العدم لذاته الفرق بين الشر والسبب بس الفرق بينهما السبب ما يلزم من وجوده وجود. نعم والشرط لا يلزم من وجوده وجود صح السبب يزن من وجود الوجود والشرط لازم من وجوده موجود - 00:07:13
اه نريد مثالا يتبين به الامر لاحظ السؤال نريد مثالا يتبين به الفرق بين السبب والشرط ما حظرت طيب مثال مثال اي نعم طلوع الفجر السبب في وجوب صلاة الفجر. نعم. في وجوب الطلوع وجبت سنة الفجر. نعم. الصلاة - 00:07:35
نعم. لا تجيب هذا السؤال لا تجب على السؤال بالطهارة واضح يا جماعة؟ السبب كطلوع الفجر بالنسبة لوجوب صلاة الفجر فاذا طلع الفجر وجبت صلاة الفجر والشرط كالوضوء لصلاة الفجر - 00:08:17
اذا اذا توضأ الانسان لصلاة الفجر فهل تجب صلاة الفجر ها؟ لا قد يتوضأ قبل الوقت ولا تجب عليه ربما تتوضأ امرأة لصلاة الفجر قبل الفجر ثم تحيده قبل الفجر - 00:08:40
فهل تصلي الفجر لا اذا الفرق بين السبب والشرط ان السبب يلزم من وجوده الوجود والشرط لا يلزم من وجوده الوجود وكلاهما شرط في وجود في وجود المشروط او في وجود المسبب - 00:08:57
طيب المؤلف رحمه الله ذهب الى ان السبب لا اثبت لا يؤثر فكيف فكيف يحكم على المسبب اذا وجد بالسبب ذاك المؤلف واثر بما وجد الله فيه من هذا كلام المؤلف - 00:09:14
اللي انت تعتقد انت الان هنا بسبب السبب وجد عنده وليس به. ايه. لانه وجد عنده وليس به. يعني لا اثر له لا اثر السبب فيه اطلاقا لكن وجد المسبب عند - 00:09:45
ايش عند السبب فهمت؟ طيب لماذا عدا لماذا قال المؤلف بهذا القول اي نعم الله سبحانه وتعالى فرارا من جعل موجد للاشياء غير الله معايا الله لانه يعتقد ان لانه يرى انك لو اعتقدت بان هذي المسببات حصلت باسبابها صرت - 00:10:02
مشركا طيب ما هو الجواب عن هذه الشبهة منان عبد المنان اجبنا عن ذلك قلنا بان هذا مخالف لظاهر الكتاب والسنة لا لا الجواب عن هذه الشبهة ما نريد القول من حيث هو - 00:10:30
هذا القول قال في ظاهر لا قلنا ان هذه الاسباب مؤثرة بما اودع الله فيها من تأثير. احسنت ان نقول هي مؤثرة لكن بما اودع الله فيها من قوة التأثير. لا بنفسه وحينئذ لا نكون قد اثبتنا خالقا مع الله - 00:10:54
واضح؟ طيب ما هو الدليل على ان هذه الاسباب مؤثرة بما اودع الله فيها من الاخوة لا لذاتها الاظافر. نعم ان الله سبحانه وتعالى يبقى الناس مش حافظة لا لا - 00:11:14
ها وابراهيم عليه عندما القوه في النار الله سبحانه وتعالى ابطل مفعول هذه النار. وقال يا نار كوني بردا وسلاما ما نزع التأثير الذي موجود في هذه النار. نعم صحيح؟ الدليل ان النار لا شك انها محرقة - 00:11:38
وان الله تعالى جعلها سببا للاحراق ضع فيها ورقة تحترق خرقة تحترق لكن لما اراد الله عز وجل ان يسلبها هذا هذا التأثير قال لنار ابراهيم كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وسلاما عليه القي في النار فكانت بردا - 00:11:55
وليس فردا مهلكا بل بردا سالما سلاما كوني بردا وسلاما على ابراهيم. طيب. اذا انفككنا عن الشبهة التي اه اوجبت للمؤلف وغيره من العلماء ان يقولوا ان الاسباب لا تأثير لها وانما يحصل الحكم عندها - 00:12:16
لا بها. طيب يقول المؤلف ان السبب يطلق على معاني اخرى غير التعذيب الذي ذكرناه ما عرفت دايم دبيان فيقال نعم مثاله حفر البئر مع ترديه وش معنى الكلمة هذي - 00:12:35
اشرحها لنا حرف الباء سبعة والتربية الى ارجى رسالة للشيخ. يعني رجل حفر بئرا فوقف عليها شخص نعم ثم جاء شخص اخر فدفعوه حتى سقط في البئر. البئر سبب الحافر - 00:12:58

عندنا السلف والحاف المتسبح والمردي مباشر فيقال للحافر متسبب وللحفر سبب ويقلل للتردية مباشرة وللمردي مباشر. طيب - 00:13:18